

أحداث ما بعد الهجرة | اللقاء 61 |

#وقفات_تربوية_من_السيرة_النبوية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

هذا بفضل الله سبحانه وتعالى وحوله وقوته ومدده والدرس السابع عشر من دروس سيرة النبي محمد. صلى الله عليه وسلم وكنا قد انتهينا بفضل الله سبحانه وتعالى الى نجاح هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ووصوله الى المدينة. وبفضل الله - [00:00:20](#)

سبحانه وتعالى بدأت مرحلة البناء فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم بربط الناس بربه عن طريق بناء المسجد ثم من بعد ذلك قام النبي صلى الله عليه وسلم بعمل مؤخاة بين المهاجرين والانصار ثم من بعد ذلك بدأ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

في عقد المعاهدات بينه وبين اليهود ثم بعد ذلك قام النبي صلى الله عليه وسلم بمبايعة النساء ثم بدأت تشريعات تنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون بهذا البناء يكتمل. بدأ البناء يكتمل - [00:01:00](#)

وهذا البناء الذي بدأ يكتمل بدأت تكتمل صورته بالفعل مع نزول آيات القرآن التي بتغرس في قلوب الصحابة رضوان الله عليهم العقائد والايمان. بدأت التشريعات زي الصيام والزكاة وزكاة الفطر وصلاة العيد - [00:01:20](#)

بدأت بالفعل يشرعها الله سبحانه وتعالى هنتكلم عن ده في نبذة يسيرة ثم من بعد ذلك باذن الله تبارك وتعالى نخش ماذا فعلت قريش؟ وماذا فعل اليهود؟ وماذا كان رأي المنافقين في هذا البناء؟ الذي يرونه الان - [00:01:40](#)

نكتمل امام اعينهم. وصل الصحابة رضوان الله عليهم المدينة وانا زي ما قلت لكم ان نجاح النبي ونجاح حلة الصحابة ده مش معناه ان احنا ناخذ مزيد من الراحة. لا ابداء. فبدأت هناك بعض المتاعب تقابل - [00:02:00](#)

في هذا الوقت على على رأس هذه المتاعب حمى يثرب. حمى يثرب وصل المهاجرون الى المدينة اصابتهم جميعا الحمى لدرجة ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يعجزون عن الصلاة قياما. فما كانوا يصلون الا قعودا - [00:02:20](#)

متخيل ان الحمى تزيد عليهم لدرجة ان الصحابي الصحابي اللي كان بيتكوى بالنار في مكة وكان بيتحرق بالنار في مكة. وكانوا بيغرقوه في مكة. كان بيتحمل مع كل هذا العناء في مكة انه يصلي قائما - [00:02:50](#)

بيطلع بين الجبال علشان يصلي. لما اصابتهم حمى مكة حمى يثرب ما كانوا يستطيعون ان هم يصلوا وهم قيام شوفوا قد ايه كانوا مرتبطين بالصلاة. لدرجة ان هو مصاب بحمى ودرجة الحرارة عالية - [00:03:10](#)

لانه ما شاء الله حريص على صلاته. تعبان وبيموت من شدة الالم. وحريص على الصلاة. وهنا يتبين انهم قد ايه او الصلاة كانت بتتمسل لهم ايه في حياتهم؟ لما يكون واحد درجة حرارته معدية الاربعين مسلا وصل تسعة وتلاتين وكسر - [00:03:30](#)

ومع ذلك قايم يصلي مش قادر يصلي وهو واقف صلى وهو قاعد. ده يوضح لنا هم قد ايه بيحبوا الصلاة ومرتبطين بالصلاة رواه الامام احمد في مسنده وابن اسحاق في سيرته وابن ماجة - [00:03:50](#)

ان الصحابة رضوان الله عليهم عجزوا عن الصلاة وهم قعود. وظلوا يصلون وهم قعود حتى صرف الله عز وجل هذه وكان من الصحابة اللي اصابتهم الحمى ووعك فيها وعكا شديدا. حتى ظن انه سيموت او - [00:04:10](#)

ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله صوت ادنى من شراك نعله. سبحان الله وبيقول

كل واحد فينا الان يبصيح ووسط اهله - 00:04:30

بس الموت اقرب اليه من شرك نعليه. ولو اظن ان هو كان هيموت في هذه الحمى. ابو بكر يوعك هذا بالوعك الشديد. وكذلك بلال.

وسبحان الله بلال اللي تحمل العناء في مكة ما كان يتحمل الام - 00:04:50

اما في هذا الوقت الالام بتاعة الحمى كانت ايه؟ يعني الجسم المدغدغ والراس اللي درجة حرارتها عالية جدا والجسم اللي بيوقد نار يا نهار ابيض! بلال اللي كان بيتحمل رمضاء مكة مش متحمل الحمى في يثرب - 00:05:10

وبدا النبي صلى الله عليه وسلم يجد ان الصحابة رضوان الله عليهم فعلا المصابين بالام شديدة. فاخذ النبي يلجأ الى ربه سبحانه

وتعالى ويقول اللهم حبيب الينا المدينة. اللهم حبيب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد. اللهم صحح - 00:05:30

لنا وبارك لنا في صاعها ومدها. اللهم انقل الحمى من يثرب الى الجحفة. ابعد الحمى عن اهل المدينة يا رب وكان ممن مرض عائشة. وابن فهيرة عامر بن فهيرة وغير هؤلاء وقد وهنتهم بالفعل حمى حمى يثرب. فلما دعا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:05:50

ربه ان يصرف الحمى عن مكة عن المدينة استجاب الله سبحانه وتعالى لنبيه وبفضل الله عز وجل صرفت الحمى عن اهل المدينة

واعاد للصحابة صحتهم بفضل الله سبحانه وتعالى. بدأ التشريعات بقى تنزل. بدأ ربنا - 00:06:20

سبحانه وتعالى يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالصيام. وكان ده في شعبان من السنة الثانية. احنا في سنة اثنين من الهجرة. بدأت التشريعات يأمر الله سبحانه وتعالى نبيه ويفرض على الصحابة الصيام شهر شعبان شهر رمضان وكان هذا في شعبان سنة اثنين

هجرية - 00:06:40

ثم من بعد ذلك فرض الله سبحانه وتعالى على نبيه الزكاة. وهقول لكم ليه الزكاة فرضت الان؟ وبدأ الان ربنا يأمر نبيه صلى الله عليه

وسلم بالخروج الى مصلى العيد للصلاة بالناس - 00:07:00

بدأت مكة ترى الان ان دعائم الدولة بدأت تقف على رجلها. الدولة بقى اصبح لها تشريعات استني بها واحكام وقوانين بتسير عليها

بدأت الان وجدت ان الدولة في الاسلام بنت المسجد وعملت المؤاخاة - 00:07:20

ربطت بين المهاجرين والانصار ووجدت ان الدولة نذمت العلاقات الداخلية والخارجية فقريش ما هدا لها بال فكان من اول ما بدأت

قريش ان هي تواصله عبدالله بن ابي بن سليم - 00:07:40

لماذا اختارت قريش عبدالله بن ابي بن سلول بالذات؟ علشان تبدأ حملة المراسلات بينهم وبين آاهل اهل المدينة. اشمعنى الراجل ده

بالذات؟ ها؟ للنبي صلى الله عليه وسلم ممتاز. خلص. احنا بدأت الخيوط تتربط الان مع بعضها - 00:08:00

تلاقي دايم البلاد اللي بتكره مصر تلاقيها دايم بتفتح لنفسها جبهة داخلية مثلا امريكا لما حبت تخش العراق كان لازم توجد لنفسها

جبهة داخلية. تحارب من خلالها فاوجدت لنفسها الجبهة الداخلية - 00:08:30

جوة العراق مين؟ الشيعة. وتم اعطاء السيستاني المرجع الاول في النجف. اعطاؤه ومبلغ خمسة مليار دولار. علشان يصدر فتوى

يجمع فيها الشيعة لضرب المسلمين في العراق. وبالفعل ما العراق الا بعد هذه الفتوى واحتلت العراق سنوات طويلة بسبب هذه

الفتوى. بدأت قريش اعينها - 00:08:50

توجه الى آأ واحد من داخل الجبهة الداخلية في المدينة المنورة. عبدالله بن عبيد السلول يحط علامة استفهام كبيرة ليه لعبدالله بن

عبيد في الصحيحين من حديث اسامة ابن زيد رضي الله عنه ان سعد ابن عباد لما وصل اذى عبدالله بن ابي بن سلول النبي قال يا

رسول الله اعف عنه - 00:09:20

معلش يا رسول الله سامع عبد الله بن ابي بن سلول فهو الذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح

اهل هذه البحيرة يعني اهل المدينة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصمة - 00:09:50

صابر يحطه على راسه التاج. فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك سرق بذلك. هيموت بهذا الامر فلذلك فعل الذي فعل. وصل النبي

صلى الله عليه وسلم المدينة وهم بيجهزوا التاجر هيحطوه على راس مين؟ عبدالله ابن - 00:10:10

ابن سلول فهنا او قد دخول النبي بالحق الى المدينة نار العداوة في قلب عبدالله بن ابي بن سليم وبدأت قريش تراسل عبدالله بن ابي بن سلول. وبدأت تستخدم قريش بعض الطرق لمحاربة المسلمين في مكة. في المدينة - [00:10:30](#)

لما زمان كانوا يبشروا لنا السيرة شرحها لنا كده بصوا والنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر طالع علشان ياخذ العير بتاعة قريش مش ده احنا سمعنا السيرة سبب غزوة بدر ايه؟ سبب غزوة بدر ايه - [00:10:50](#)

اه اني غير ابي سفيان جاية من الشام فالنبي طالع ياخذها. فتلاقي المستشرقين يقولوا لك ايه؟ حاشاه حاشاه. شفت السرقة حرامي دولة من البداية مبنية على النهب والسرقة. واحنا زات نفسنا كنا بنقعد نفكر يا جماعة هو ليه - [00:11:10](#)

كده اصلا وازاي النبي يبقى خارج عشان يسرق عيش؟ طب ده مش بيتناقض مع ان النبي وهو خارج للهجرة ساب سيدنا علي علشان ايه يرد الامانات طب ازاى النبي يخرج؟ طب ازاى تبقى غزوة ربنا يسميها يوم الفرقان وكذا وكذا وكذا وفي - [00:11:30](#)

في نفس الوقت الصحابة كانوا خارجين ياخذوا العيد. لا يا جماعة اللي يقول لكم الكلام ده غلطان. لازم فيه اربع خمس حلقات قبل غزوة بدر لازم نفهمها كويس. علشان نقدر نفهم ليه النبي خرج للعيد؟ واحد بدأت - [00:11:50](#)

قريش بمجرد وصول النبي واقامة الدولة في المدينة في اساليب استخدمتها قريش لاعلان الحرب على رسول الله منها واحد التهديد بالحرب روى ابو داود في السنن ان كفار قريش كتبوا الى عبد الله ابن ابي بن سلول وكفار الاوس والخزرج ممن بقى على وثنيته - [00:12:10](#)

كتبوا لهم ايه بقى؟ انكم قد اويتم صاحبنا. واننا نقسم بالله لا نقاتله او لتخرجنه ان انتم تخرجوه من المدينة. او لنسيرن اليكم باجمعنا حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح نسائكم. شفت لغة التهديد بالحرب؟ بعته لعبدالله بن ابي بن سلول وبعته لمين؟ لاهل - [00:12:40](#)

احيانا بصوا انتم اويتموه اما ان احنا واحنا كده كده هنقاتله. اما ان انتم تكفوا على انفسكم نار الحرب. فتخرجوه او انتم اللي تتولوا مسألة الياه؟ ان انتم تقتلوه. ولما - [00:13:10](#)

بلغ عبدالله بن ابي بنون هذا الكلام ووصل الى من كان معه من اهل الاوثان من الاوس والخزرج اجتمعوا لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالفعل اجتمعوا للقتال مشركي المدينة تجمعوا لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما هم خايفين مكة مش صغيرة - [00:13:30](#)

قبيلة قريش مش قبيلة بسيطة. والحرب هتدوم لسنين. واحنا لسة يدوبك عايزين آآ لسه خارجين من حرب بعث فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تم من مكة او اوصلته قريش بن سلول كان لازم - [00:13:50](#)

النبي يوجد حل قبل ما يعني يعني توقد نار الحرب الاهلية داخل المدينة. في حرب اهلية تقوم داخل المدينة فالنبي صلى الله عليه وسلم لعب على وطنين. الوطن الاول هو وتر اثارة الحماسة والتحدى - [00:14:10](#)

الوطن الثاني وتر الرحم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما لقي عبدالله بن ابي بن سليم ومشركي ومشركي المدينة قال او قد بلغ وعيد قريش منكم هذا المبلغ؟ معقول قريش خوفتكم كده؟ رعبتكم كده - [00:14:30](#)

وطن التحدى. الامر الثاني ثم قال انكم والله تكيدون بانفسكم. اتريدون ان تقاتلوا ابيكم دائكم واخوانكم. انتم عايزين تقتلوا اخوانكم وابناءكم زي الكلام ده. فلما سمعوا ذلك من رسول الله النبي لما ردهم لعقلهم فلما سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا - [00:14:50](#)

وده كان الاسلوب الاول. يبقى الاسلوب الاول كانوا عايزين يوقدوا حرب اهلية داخل البلد. زي مسلا ما امريكا عملت في السودان زي ما امريكا عملت في السودان. لما بعض الولايات في السودان بدأت تقول احنا هنبدأ نطبق شريعة الله سبحانه وتعالى. هنا - [00:15:20](#)

تجنن جنون امريكا. وبدأت امريكا تتعاون مع جبهة داخلية من غير المسلمين في السودان. المسلمين هم الغالبية هناك في السودان معهم لحد ما وصلوا الى مرحلة الياه؟ النبي صلى الله عليه وسلم عن يقينا ان اللي عملته قريش - [00:15:40](#)

هي تريد بذلك حرب اهلية داخل المدينة. النبي لحق الامر. ووفق الله رسوله انه يطفى نار الحرب من البداية لذلك قريش قاعدة بتابع. فبدأت قريش ان هي تفكر في طريقة ثانية. ايه الطريقة الثانية؟ الحرب النفسية بقى على المسلمين انفسهم - [00:16:00](#)

فقامت قريش بالحرب النفسية على المسلمين بعد فشلها في اثاره الفتنة داخل المدينة. ارسلت قريش لمسلمي رسالة لا يغرنكم انكم افلتم منا الى يثرب. والله لنأتينكم ونبيت خضرائكم في عقر داركم. احنا هنجي لكم المدينة. وهنقتلكم ولن - [00:16:20](#)

ما منكم احد وفي الوقت ده الصحابة كانوا عارفين ان مشركي مكة عايزين مين عايزين النبي فكانوا في كل يوم الصحابة ما يناموش ويروحوا عند النبي ويفضلوا حوالين بيته يحموه. كما في الصحيح حديث عائشة - [00:16:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسنا الليلة. قالت فبين نحن وكذلك اذ سمعنا خشخشة السلاح. فقال النبي من هذا؟ قال سعد بن ابي وقاص. للنبي؟ خال النبي - [00:17:10](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ما جاء بك يا سعد؟ فقال وقع في نفسي خوف على رسول الله فجئت احرس رسول الله وقع في نفسي ان انا خايف عليك يا رسول الله. فجئت علشان احرسك. فدعا النبي له بخير ثم نام النبي صلى الله عليه وسلم. بل الاب - [00:17:30](#)

الخوف كان واصل للصحابة. لدرجة ان ابي بن كعب كان يقول لما قدم النبي المدينة واصحابه معه. واوتهم الانصار العرب عن قوس واحدة. فكانوا والله لا يبيتون الا والسلاح في ايديهم. ولا يصبحون الا والسلاح في ايديهم - [00:17:50](#)

تخليلوا يا اخواننا تخليلوا الخوف اللي وقع في قلوبهم. العرب كلها رمت الصحابة. ايه يضر العرب في ناس امنوا بالله سبحانه وتعالى. انتم عايزين ايه يؤذيكم الان ان في ناس قالت احنا هنعبد ربنا. ليه الكل يريد العداوة كده - [00:18:10](#)

فلما وجدت قريش ان برضه الحيلة دي ما نفعتش الحرب النفسية لجأت الى السلاح الثالث. ايه السلاح الثالث لجأت الى الحرب الاقتصادية. والتضييق الاقتصادي على رسول الله ومن معه كان في حاجة شبيهة بدي في مكة الحصار. لحد يبيع مع بني هاشم وبني - [00:18:30](#)

الطالب لا يبيع ولا يبتاع. ولا يتزوج ولا يزوج من الناس دي. بدأت قريش ان هي ترسل القبائل حوالين المدينة. لحد يبيع ولا حد يشتري وكانت بتستغل نفوذها. في هذا الوقت عند العرب وكلمتها ان ما حدش لا يبيع ولا - [00:19:00](#)

اشتري مع النبي. الامر الثاني بدأت قريش تتحدث مع يهود المدينة واليهود في هذا الوقت كانوا هم المسيطرين على التجارة في المدينة كلها. وكان اليهود كعادتهم دائما يسيطروا على حاجتين. السلع - [00:19:20](#)

غزائية الاستراتيجية واهم الاسلحة الاستراتيجية في هذا الوقت كان ايه؟ السلاح لا البعير لا. مش القمح. اهم اهم اهم الخير ومن الاكل والشرب وكل ده اهم من ده كله. طبيعة - [00:19:40](#)

المدينة ان هي هياكل التمر اللي عنده على النخل بتاعه. هيمص النوى. بس كان السلاح الاستراتيجي الاساسي في المدينة في هذا الوقت الماية الله يفتح عليك مين اللي قال الماية؟ الله يفتح عليك الماية. انت قلتها؟ انا اسف ما سمعتكش - [00:20:10](#)

ده كان اهم سلاح استراتيجي في المدينة. وبدأت الايات المدنية تنزل على النبي بالغدر وخيانة ونقض العهد من اليهود ايات سورة البقرة اللي فيها نقض العهود. وربنا يحكي لنا في اوائل سورة البقرة ان ربنا اخذ عليهم - [00:20:30](#)

والعهد يوم ما رفع عليهم جبل الطور ونقضوا العقد مع ربنا. فلا تعطي لهم الامان يا محمد. فكان لازم النبي صلى الله عليه وسلم يأمن نفسه بتلات حاجات. اولاً لازم يأمن نفسه في السلاح الاستراتيجي الاهم والاكبر الماية. اتنين - [00:20:50](#)

المدينة كان السوق الاساسي فيها سوق بني قينقاع. كل العرب بتروح السوق ده والسوق المسيطر عليه مين؟ اليهود اللي هنعرف بعد كده ان السوق ده اللي المرأة المسلمة اتعرض فيه. فكان لازم النبي يأمن سوق جديد - [00:21:10](#)

علشان السوق ده العرب يتجمعوا فيه بعيد عن اليهود لو في يوم من الايام فكروا في الخيانة. تلاتة كان لازم ايجاد رأس مال. رأس مال يغطي ما تحتاجه الدولة. تلات حاجات - [00:21:30](#)

متخيلين ممكن ده بيعمل ايه؟ بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بتنفيذ الخطة الاولى تأمين السلاح داخل المدينة. الماية عمل ايه؟ كان هناك بئر اساسية في المدينة لليهود بئر روما - [00:21:50](#)

وكانت تحت سيطرة اليهود. الله يفتح على حضرتك. فطلب النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر الروم ويغفر الله له. وفي رواية وله خير منها في الجنة. فراح سيدنا عثمان رضي الله عنه واشترى هذه البئر واليهودي - [00:22:10](#)

رفض انه يعطي له البئر كاملا. فطلب ان هو يشتري نص البئر. على ان تكون البئر للمسلمين يوما وللباقي ايه؟ يوما فعثمان راح اشترى بئر الماية اشترى بئر الماية مش حاجة رخيصة. الله يفتح لحضرتك. اشترى عثمان نصف - [00:22:30](#)

اقلب تمتاشر الف دينار. الدينار يعني اربعة وربع جرام ذهب. متخيلين عثمان دفع قد ايه قل عشرين الف دينار في اربعة يعني كم؟ تمانين كيلو ذهب. على الاقل تمانين كيلو ذهب اضرب كيلو الذهب النهاردة في كم؟ وده المال اللي دفعه عثمان ابن عفان علشان يشتري نص البئر. حلو ما هي اصلا هتطلع منه السبوبة - [00:22:50](#)

هيبدأ يقول ايه؟ هيقول ايه؟ خلاص المسلمين يروحوا يشتروا بايه؟ واخد فلوس وزيادة كمان. لأ ده عثمان راح قال لهم البئر لي يوم ولليهودي يوم. فانتم لما تروحوا تاخدوا مائة من البئر اعملوا ايه؟ خدوا مائة مش - [00:23:20](#)

نكفيكم اليوم تكفيكم ايه؟ يومين. وبمرور الوقت وجد اليهودي ان هو النهاردة لما اليوم اللي كان هيبيع فيه حد بيروح يشتري منه مائة خلاص ما هم خدوا اليومين. فقام رايح هو لعثمان وقام قايل له ايه - [00:23:40](#)

تاخده كله؟ اه بكام؟ اديني التمتاشر الف كمان. قال له خد. عادي كده؟ اه احنا بنبني دولة الدولة دي تحتاج منا لبذل وعطاء ومجهود. اشترى عثمان البئر كلها خلاها للمسلمين. وبذلك - [00:24:00](#)

يقول عثمان رضي الله عنه الان صاحب المال بدأ يقيم للاسلام دولة بماله. زي ما عمل قبله عمل مين؟ ابو بكر الصديق الصديق رضي الله عنه وبذلك يكون النبي صلى الله عليه وسلم ودول الرؤساء اللي عندهم حكمة. الرئيس اللي عنده فهم وعلم - [00:24:20](#)

وعى هو اللي دايم يقول انا بلدي اقتصادها يكون قايم على بلدي. انما لما يكون دولة اقتصادها قايم على دول معادية لك اصلا لأ صدقني بنعشيها وضحاها هتقلب الطريزة عليك. النبي اراد انه يقيم اقتصاد للبلد - [00:24:40](#)

اكل البلد من اهل البلد شرب البلد من اهل البلد. سوق البلد لاهل البلد. لن اعتمد ابدا في حياتي على فغين احنا للاسف النهارده بلادنا الدواء جاي من برة. علشان كده اسعاره بقت مولعة نار. ما هم بيلعبوا بنا - [00:25:00](#)

اكل وشرب من برة اقتصاد قايم على برة لأ. ودي رسالة لكل حكام المسلمين من خلال السيرة. اعملوا زي ما النبي عمل اعملوا ما انا بقول لكم دراسة السيرة تقول لنا احنا هنتكلم في كل مجالات الحياة. النبي هنا كراجل سياسي محنك - [00:25:20](#)

انا قريش دلوقتي اتكلمت مع كل القبائل ان هي لا تبيع ولا تشتري معي. وانا خايف من اليهود ان هو يمنع عني ساعة استراتيجية. فالرئيس الواعي اللي يقول او الامير او الملك الواعي اللي يقول للاقتصاد بلدي - [00:25:40](#)

يبقى من جوة بلدي. فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اولا يأمن السلع الاستراتيجية داخل المدينة. فتم شراء بئر طب يا اخوانا اليهود هم المسيطرين على الاسواق دلوقتي. فكان لازم النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ممكن - [00:26:00](#)

عشية وضحاها وهم قايلين ايه اللي هيخش سوق بني قينقاع من المسلمين لا هنبيع ولا هنشتري منه. وساعتها الدنيا هتحصل فيها ايه مجاعة مصيبة كارسة. فبدأ النبي يأمن الخطوة الثانية في اقامة الدولة. ان يبقى فيه سوء مستقل. عن اليهود - [00:26:20](#)

تماما روى ابن ماجة والطبراني في معجمه الكبير سامحوني يا اخوانا والله انا يمكن بفصل معكم في بعض التفاصيل بس والله والله والله نجاه نجاه امتنا في الكلام ده. نجاه امتنا في الكلام ده. لعل حد من شبابنا بكرة ربنا - [00:26:40](#)

حطه في مركز معين يقول انا درست في السيرة زمان كده. عن ابي اسيد رضي الله عنه ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بابي انت وامي يا رسول الله انني قد رأيت موضعا للسوق او لا تنظر الي النبي قاعد معهم عايزين يا جماعة ننشأ نفسنا سوق - [00:27:00](#)

عايزين نعتمد على اليهود. اليهود قوم غضب. فالصحابه بدأوا يتحركوا في المدينة كلها. ايه المكان اللي يبقى موقع استراتيجي لسوق كبير للمسلمين مين؟ فواحد من الصحابة اللي هو جا له بيقول له انا شفت بقى حطة موطن باقي للسوء؟ اولا تنظر اليه يا رسول الله؟ قال بلى. فقام معه حين جاء - [00:27:20](#)

موضع السوق فلما جاء الى موقعه اعجبه. فرح النبي بموقعه فعلا رائع جدا. وضربه النبي بقدمه ورقده بقدمه بدأ النبي يضرب الارض بايه؟ برجليه كده. وقالوا ونعم السوق. نعم المكان. والله لا ينقض. ولا - [00:27:40](#)

ليضربن عليكم بعد ذلك خراج. والله السوء ده لا ينقض. ربنا هيبارك في اللي هيخش السوق ده. واللي هيخش ربنا سبحانه وتعالى هيوسع عليه جدا ورزقه هيزيد جدا مش هيخسر ابدا. وبالتالي انت الصوت بينقض لما يكون بيخسر. فالنبي قال لا ينقض ابدا -

[00:28:00](#)

اذا بشارة الامر الثاني ولا يضر بن عليكم خراج. وما حدش هيجي في يوم من الايام يسيطر عليكم او يسيطر على مواردكم لدرجة ان انتم فلوس لا والله. وبذلك يكون النبي صلى الله عليه وسلم امن آآ السلع الاقتصادية الاساسية من اكله وشربه - [00:28:20](#)

تصلح داخل الايه؟ لسه الحاجة الثالثة. عايزين بقى نوجد بديل مادي. عايزين عايزين فلوس فكانت من حكمة التشريع ان يفرض الله على اولياء الصحابة في هذا الوقت الايه؟ الزكاة. وبالاصول الثلاثة - [00:28:40](#)

الحته دي وبالاصول الثلاثة دي تبدأ الان اقامة حياة اقتصادية جديدة تماما داخل المدينة الحياة الاقتصادية في المدينة اتغيرت تماما. وبكده يكون النبي صلى الله عليه وسلم العليم الخبيث. الفاهم - [00:29:00](#)

السياسي المحنك عرف ممكن عدوه يضربه في ايه؟ سهل جدا ان هو آآ بفضل الله يتعافى ويقوى كده ويبقى انسان فاهم وواعي وانشأ النبي صلى الله عليه وسلم حياة اقتصادية كبيرة جدا في المدينة. لدرجة ان من بعد - [00:29:20](#)

اقامة هذه الحياة كان الصحابي لو خرج في السوق ده يبيع تراب يجيب ذهب. وصلت صحابي لو خرج يبيع تراب في السوق ده يجيب ذهب. ولا يخفى عليكم ان عبدالرحمن بن عوف اللي هاجر من مكة لا يملك درهما ولا دينارا واحدا - [00:29:40](#)

اذا اصبح الان من كيلو؟ كيلو وربع. الاوقية كيلو وربع يوم غزوة تبوك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال يلا يا جماعة تصدقوا عبدالرحمن بن عوف جاب له ايه؟ اتناشر اوقية ذهب - [00:30:00](#)

اتناشر اوقية ذهب. يعني كم؟ ستاشر كيلو. ستاشر كيلو ذهب. بين ايديك اهو اعمل اللي انت عايزه. اقتصاد ام خلاص. الدولة النهارده ما عادتتش مش عايزين حاجة من حد. احنا امتى نشوف - [00:30:20](#)

بلاد المسلمين دوائها من صنع ابنائها. وسلاحها من صنع ابنائها. واكلها وشربها من صنع ابنائها. امتى نشوف ده امتى نشوف ده؟ اقول لكم امتى؟ اقول لكم امتى لما حكام المسلمين درسوا سيرة النبي لما يجيبوا كده علماء الازهر ويقعدوا معهم ويقولوا لهم علي -

[00:30:40](#)

الدين لما يرجع ثاني ربط الدين بالدولة. لما يرجع ثاني للعلماء شأنهم اطلب علشان يعلموا الناس اتفرجوا النهاردة الدولة تبقى عاملة ازاي. استخدمت قريش الاسلوب ده اسلوب التطبيق ماضي وسبحان الله النبي قدر يخرج من الورطة دي بنجاح. اوعوا تظنوا في

يوم من الايام - [00:31:10](#)

ان اقامة دولة مسلمة تحتكم الى شرع الله هيبقى امر سهل لا والله مؤامرات تحاك ضدها من كل العرب زي ما احيكت المؤامرات من ضد النبي صلى الله عليه وسلم من العرب كلهم. تحاكم مؤامراتهم بل قريش وصل بها - [00:31:40](#)

لما رأت ان قضية الحرب الاقتصادية فشلت؟ قالت لا احنا هنعمل حاجة جديدة. ايه الحاجة الجديدة؟ قال لك احنا نقطع اي اتصال قياسي بيننا وبين مين؟ بيننا وبين المدينة. سعد بن معاذ رضي الله عنه يدافع عرف في الاعراف الجاهلية او في التقاليد -

[00:32:00](#)

الجاهلية ده شيء منكر. ده ده لا يمكن. سعد ابن معاذ رضي الله عنه كان صديق لامية بن خلف في مكة. امية ابن خلف رايح ناحية المدينة او الشام كان يعدي على سعد ابن معاذ يبات عنده وياكل عنده ويشرب عنده. ولو سعد ابن معاذ نزل مكة ياكل ويشرب ويبات

عند مين - [00:32:20](#)

ابن خلف. وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم النبي المدينة انطلق سعد معتمرا. فنزل على امية بمكة فقال لامية انظري ساعة لاخلو ساعة خلوة لعلي اطوف ببيت الله الحرام. فخرج بي قريبا من - [00:32:40](#)

منتصف النهار فسعد بدأ يطوف حوالين البيت هو وامامة ابن خلف فقابلوا مين؟ ابو جهل. فقال ابا صفوان من هذا معك؟ فيقول له مين اللي معك؟ فقال له هذا سعد بن معاذ. فقال - [00:33:00](#)

ابو جهل اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباه وزعمتم انكم تنصرونه وتعينونهم انا والله لولا انك مع ابي صفوان والله ما رجعت لاهلك سالما. لولا اللي انت في حمى امية ابن خلف والله ما كنت - [00:33:20](#)

ستك تروح ايه؟ امن. ايه ده؟ ده يقطعوا علاقات سياسية بينهم وبين المدينة هو ابو جهل وصل به الغباء او الكره والعداء انه يصل لمرحلة الغباء دي. هو ما يعرفش ان سعد ابن معاذ في - [00:33:40](#)

منتصف الطريق بينه وبينه الشام يعني ممكن يقطع عليه الشام؟ العداوة يا اخواننا والبغضاء لما بتنزل في القلب بتعمل بتعمل عين وبتعمل قلب فقال له سعد ورفع صوته ووالله لئن منعتني هذا. انت يوم ما تفكر تعمل كده لان عنا لامنحك - [00:34:00](#)

كما هو اشد عليك منه. انت لو منعتني من الطواف انا امنع عنك اللي اشد عليك من الطواف. اقطع عليك طريق مكة طريق المدينة مش تخليك تطلع بجنيه. تطلع به الشام. فقال له امية يا سعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم سيد اهل الوادي - [00:34:20](#)

قال سعد دعنا عنك يا امية. خلاص. يقطعوا العلاقات اللي دامت لسنين طويلة بينهم وبين المدينة علشان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل الامر الى هذا الحد وحسب بل وصل الامر الى ما هو اخطر من ذلك - [00:34:40](#)

ايه بقى اللي اخطر من ذلك؟ قريش بدأت تعلن الحرب على رسول الله. قريش خلاص وجدت ان التحالف وايقاد نار داخلية في المدينة ما نفعتش. طب الحرب الاقتصادية ما نفعتش. طب قاطع العلاقات - [00:35:00](#)

بين مكة والمدينة ما نفعتش. طب نعمل ايه؟ الحرب. ما انا قلت لكم دايم العاجز العاجز اللي ما عندهوش حجة لا يقارن حجة بحجة. العاجز الفاشل اللي دايم لغة السلاح حتى في المناظرات العاجز الفاشل اللي تلاقيه ساعة المناظرات لما بتكون فيه مناظرة تلاقيه

عمال يعلي صوته ويشتم - [00:35:20](#)

ويزعقوا ويأخذ كوباية المية ويرميها في وش اللي قدامه كده. ده اللي ما عندهوش حجة ابدأ خش في السياسة ولا اخش في كورة ولا نخش في كل حاجة. انا مش - [00:35:50](#)

قصدي شوبير انتم فهمتوني غلط. هتلاقي دايم الانسان ضعيف الحجة بيلجأ لرفع الصوت صاحب الحق مش محتاج علو صوت. سعد بن معاذ فاكرين زمان لما شال الحرب وراح يقتل مصعب مصحف بكل هدوء. انا مش محتاج ارفع - [00:36:10](#)

قصاد حرتك خالص ممكن تقعد تسمع بس. لجأت قريش الى شن غارات حربية على المدينة للدرجة دي؟ اه للدرجة دي. وكانت اول هذه المناسبة اللي حصلت وده بقى كان السبب الاساسي لغزو البدر. ان مكة ارسلت جيشا ده قبل غزو - [00:36:30](#)

ارسلت جيشا بقيادة قرز ابن جابر الفهري. بقيادة قرص ابن جابر الفهري وكان ده في ربيع الاول في ربيع الاول من سنة الثانية من الهجرة عمل بقى ايه كورس ابن جابر الفهري؟ وصل المدينة وصل المدينة - [00:37:00](#)

ثم انتظر حتى نزل الليل ولما نزل الليل دخل المدينة ليلا والناس نيام وبعد كده دخل فسرقت ماشية وابل وغنم وبقر اهل المدينة. في وقت غفلة منهم كده الناس نايمه - [00:37:40](#)

فقام داخل قرص ابن وبرة. طالع بجيش من مكة. كرسي ابن وبرة الفهري. قرز ابن جابر الفهري. قرز ابن جابر الفهري والاسم ده هيتكرر معنا كتير الفترة اللي جاية. فيا ليت بس ما ننساهوش. قرص ابن جابر خد جيش من مكة وطلع به على المدينة. واستنى لحد ما - [00:38:00](#)

ليه الهدف وقام داخل على اهل المدينة. سرق بعضا من ماشيتها ابل وغنم وبقر ولما استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم على صوت هذه الجبله صوت الحاجات اللي بتتسرق قام النبي وجمع الصحابة وهم خارجين ولكن في الوقت ده - [00:38:20](#)

عارف ان الصحابة صحوا فكان خرج فلما خرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليلحق به ليلحق به علشان يرد اموال اهل المدينة من الابل والبقر والغنم كان قرص ابن جابر الفهري آآ هرب بهذه الاموال وما لحقه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:40](#)

يبقى مين اللي بدأ بالغزو والسطو المادي على المدينة؟ وكانت دي على فكرة بقى من الحاجات الجديدة بالنسبة لنا كلنا ان هذه الغزوة

تسمى بغزوة بدر الصغرى. تسمى بغزوة ايه؟ بدر الصغرى - 00:39:00

وبعض اهل السير سماها بدر الاولى. طب ليه سموها بدر الصغرى وبدر الاولى؟ لان قريش الان سطت على اخوان المسلمين فكان لابد ان النبي ياخذ قرار انه يرد للمسلمين ايه؟ يبقى نقدر نفهم من ده - 00:39:20

ليه النبي خرج لاختد العيد بتاعة قريش يبقى لما يبجي حد من المستشرقين ويقول لنا غزوة بدر القبوة كان سببها سرقة ونهب الاموال القرشيين ده بقى بتاعكم يا مسلمين نقول له انت كذاب الوحي من السماء. الحاجة الاولانية القبلة. فكانت القبلة - 00:39:40
كانت قبلة النبي في المدينة هي ايه؟ بيت المقدس اللي هو كان قبلة مين؟ قبلة اليهود. علشان يقول لهم احنا واحد الرب واحد والاله واحد والدين واحد. ادي واحدة. الثانية لأ. لا لأ - 00:40:00

اول ما وصل النبي كده لقي اليهود بيعملوا حاجة كده فعمل زيههم. الله يفتح عليك صيام يوم عاشوراء. لما وصل النبي المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء. فسأل النبي انتم بتصوموا عاشوراء ليه؟ قالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى ومن معه. وغرق فيه فرعون ومن معه - 00:40:20

فقال النبي نحن اولى بموسى ايه؟ وبدأ النبي يصوم عاشوراء ويقول لهم اصل الدين واحد. الحاجة الثالثة بدأ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقيم حوار مع اليهود. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يقيم حوار مع اليهود. فكان يسمح ان اليهود يسألوه. وهو يروح لهم للكنائس بتاعتهم ويتكلم - 00:40:40

معهم ويحاوهم ويقول لهم انا هقول لكم على حاجة بها وربنا يرفع الغضب اللي نزله عليكم. اقامة حوار مع اليهود. من ذلك مثلا احنا قرييين من بعض. فقالوا كذبت ثم ردوا عليه قوله وقالوا فيه شرا. ما سابوش - 00:41:00

حاجة فيها كلمة شر ونسبوا الا هذا الرجل. فقال كذبتكم لن يقبل الله قولكم. لم يقبل الله قولكم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعوف بن مالك ومعه هذا الرجل الثالث ثم انزل الله عز وجل قوله قل رأيتم ان كان من عند الله - 00:41:20

وكفرتهم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين تنزل هذه الايات من سورة الاحقاف شهد شاهد من بني اسرائيل على مثله. امن ان هو النبي صلى الله عليه وسلم. مش بقول لكم السيرة تفسر لنا الايه -

00:41:40

واحنا بنقرأ سورة الاحقاف النهاردة وشهد شاهد من بني اسرائيل نفتكر على طول دخول النبي للكنيسة وهذا الرجل الذي خرج وامنه وبدأت اليهود تتخذ مواقف معادية من رسول الله صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! نختم كده - 00:42:00

بالحديثين دول او ثلاث اربع مواقف ونكمل باذن الله تبارك وتعالى غدا. اول ما اليهود بدأت ان هي النبي يحول الحوار عشان يقرب وايقنت ان هو رسول من عند الله مبشر حقا ناصبت العداء - 00:42:20

لرسول الله السيدة صفية زوجة النبي بتقول لما قدم رسول الله المدينة غدا اليه ابي وعمي حيي بن اخطب وابو ياسر بن اخطب. فوالله ما جاء راحوا قعدوا معه شوية ورجعوا فهم ما جوش بقى لنا الا مع معيب مغيب الشمس. جاء فاتروين - 00:42:40

كسلانين ساقطين يمشان الهوين فهششت اليهما وما كان احد احب اليهما ما مني اليهما مني ما كانش في حد بيحبوه زبي السيدة صفية. فرحت بقى بضحك معه وبهزر معهم. كما كنت اصنع. فوالله - 00:43:10

والله ما نظر الي واحد منهما. اتصدموا يا عيني. فسمعت عمي ابا ياسر يقول لابي اهو هو هو؟ اهو هو هو؟ اهو يعني النبي صلى الله عليه وسلم هو يعني اللي موجود فين؟ اهو هو هو؟ فقال نعم والله. اه - 00:43:30

اعرفه بعينه وصفته. عرفت بعينه وصفته. انه والله فقال فماذا في نفسك منه؟ ها؟ هتعمل ايه معها؟ قال عداوتك هو والله ما بقيت. ايه ده! ده انت لسه بتقول هو وهو - 00:44:00

تعرفه بصفته؟ في ناس كده انا على فكرة المواقف دي كنت بستغربها زمان. دلوقتي ما بستغربش حاجة. لما تشوف ترى اهل الباطل لما ترى اهل الباطل وتمسكهم بالباطل ورؤيتهم للحق وشايف الحق بعينه. وبعد كده تقول له - 00:44:30

الحق اهو. يقول لك عداوتي للحق ما بقيت. فيه ناس كده فيه ناس كده يبقى من البداية عداوة. اتنين تكذيب. فلما جاءهم ما عرفوا

ايه كفروا به. ثلاثة الحرب الفكرية. ما سكتوش. بدأوا يشتغلوا مع النبي شوية حروب فكرية كده. ما هو مش قادر انه يمسك سلاح
دلوقتي - [00:44:50](#)

اشتغل مع النبي حبوب فكرية زي ايه؟ قال تعالى وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار وطوروا
اخره قالوا لهم ايه؟ انتم كيهود روحوا للمسلمين وقولوا لهم احنا امننا بدينكم ده دينكم ده جميل اوي. علمونا الدين بقى. فيفضلوا
معهم طول النهار يسمعوا للدين. اه اه - [00:45:20](#)

وفي اخر النهار ايه لا لا لا احنا ديننا اجمل. واكفروا اخرهم ليه؟ يبقى هو ربنا قال لنا لعلهم يرجعون. بس اخر حاجة اليهود بدأوا يلعبوا
على حرب خبيثة جدا جوة المدينة. حاول قبل - [00:45:40](#)

كده حب ان هو يعملها. مكة. حرب التفريق ايقاد النار الداخلية. العداوة الداخلية. بس المرة دي مش من المهاجرين والانصار. المرة دي
بين مين ومين في سورة ال عمران ربنا بيقول يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب ها؟ يردوكم بعد ايمانكم ايه
- [00:46:00](#)

كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسول. سبب نزول الآية دي بقى ايه ما هي العداوة اللي بدأ اليهود يشتغلوا
عليها؟ شاس ابن قيس ده شيخ كبير من مشايخ اليهود - [00:46:20](#)

كان كبير السن شديد الحسد. مر ذات يوم على مجلس للاوس والخزرج والمهاجرين ثلاثة فغاضه فغاضه ما رأى من الفتهم وجماعتهم
وصلاح ذات بينهم على الاسلام. بعد ان كان بينهم من العداوة في الجاهلية. فقال قد اجتمع ملأ بني قبيلة بهذه البلاد. والله ما لنا معهم
اذا اجتمع - [00:46:40](#)

اقوم بها من تراب. الناس دي طول ما هم ايد واحدة كده طول ما هم ايد واحدة كده. مش هيكون لنا خلاص في هذه البلاد فامر فتى
من اليهود وقال له اعمد الى مجالسهم. رح للناس اللي هي ايد واحدة - [00:47:10](#)

اعمد الى مجالسهم. ثم اذكر يوم بعثة. وما كان قبله. واذكر اشعار العرب الاوس والخزرج. الاوس كانوا بيشتمو الخزرج ازاى في
اشعارهم؟ والخزرج كانوا بيشتمو الاوس ازاى في ايه؟ في اشعرهم - [00:47:30](#)

وهو قاعد بقى مع الاوس والخزرج كده قام رامي كلمة عن نون بعث. قال على فكرة اجمل بيت انا اتكيفت منه قوي لما الخزرج كانت
بتقول على الاوس كزا وكزا وكزا بس انا بقى ايه قام الاوس رده على الخزوع وقالوا كزا وكزا وكزا فبدأ يوقن ايه وبدأ -
[00:47:50](#)

يذكر ما تناولت العرب في حرب ينبعث لدرجة ان رفع الاوس والخزرج على بعضهم السلاح. النبي بسرعة قال ودخل وسط الاوس
والخزرج وبدأ آآ يسكن هؤلاء حتى رجعوا ووضعوا السلاح وانزل الله سبحانه وتعالى - [00:48:10](#)

يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب ايه؟ ها؟ يردوكم بعد ايمانكم كافرين. سورة ال عمران ما انا قلت لك من
هنفسر القرآن. بدأ النبي بقى هنا بفضل الله سبحانه وتعالى يربط اكثر بقلوب الصحابة - [00:48:30](#)

بدأ النبي آآ يقيم في دولته اقتصاد قوي. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. التشريعات بدأت تنزل في بدأت
الصحابة ايمانياتهم تعلو اكثر واكثر واكثر. بدأ القرآن يتنزل سورة البقرة وال عمران - [00:48:50](#)

اللي بتدعوا دائما الى الاستجابة المطلقة لاوامر الله ولشرع الله اكثر واكثر. لحد ما حصلت غزوة بدر الصغرى او بدر الاولى اللي حصل
فيها بقى ان قريش سطت على اموال المسلمين مع الاموال اللي سطت عليها اصلا وهنعرف - [00:49:10](#)

بعير قريش اللي كانت جاية من الشام. دي كان اموالها اموال مين؟ اموال المهاجرين. دي اصلا اموال المهاجرين وبيوت المهاجرين
اللي اتباعت في مكة. خدوا اموالهم وراحوا جابوا التجارة وتوجهوا بها للشام. جابوا تجارة وهم راجعين فقرّر النبي صلى الله عليه
وسلم - [00:49:30](#)

انه يخرج ليأخذ ايه؟ ليأخذ هذا العيد. يا ترى ايه اللي يحصل؟ الصحابة هيخرجوا ازاى؟ وايه المشاكل اللي هتقابلهم في الطريق وايه
اللي هيحصل والمعركة هتنتهي بايه؟ من بكرة باذن الله نختم بقى كده ما يتعلق بسنة - [00:49:50](#)

بافتح العظیم غزوة بدر وجزاكم الله خیرا. هذا صلى الله على نبینا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:50:10